

الحبر

مداد قلم ونبض قضية

العدد
218

3

عن بوصلة أضعناها

11

أعراس بنكهة الغربية



لستم وحدكم

عدسة علي فضيلة

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جملوك

لقطة العدد
آدم حداد

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

غسان الجمعة
إسلام سليمان
رنا الحلبي
سلوى عبد الرحمن
عبد الملك قره محمد
منيرة بالوش
بشير جمال الدين
ضرار الخضر

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عفرين... لعبة الاختبار والخيارات | غسان الجمعة

تتصدر عفرين المشهد السياسي والعسكري على الساحة السورية الذي حضرته تركيا مبكراً كإقليم يكرر معها سيناريو منبج الذي أوقفت ضغوط الولايات المتحدة فيه عملية درع الفرات عند مساحة 2000 كم بذريعة القضاء على داعش لعدم إنشغال ميليشيات الكردية ولقطع الطريق على المعارضة التي من المفترض أنها ستحرر الرقة بدعم تركي.

النقاط التي ركزتها تركيا على حزام عفرين هي أولاً ضمانات بتكفلها لإدارة منطقة خفض التصعيد في إدلب بما فيها القضاء على الإرهاب قاطعة الطريق على شناعة الإرهاب التي تتمدد بها الميليشيات الكردية والمصالح الأمريكية، وثانياً ضرب المشروع الانفصالي المسمى بـ (روج أوفنا) الذي تخطط له هذه الميليشيات، وذلك بالوصول إلى البحر المتوسط بمحاذات الحدود التركية.

اليوم باتت تلك الميليشيات التي منحها الولايات المتحدة بريقاً إعلامياً ودعمًا عسكرياً في مرمى التجاذبات والمساومات على مصالح الدول المسكوة بأطراف الملف السوري، فقد استطاعت خيوط الدبلوماسية التركية تقييد أذرع هذه الأطراف عن حماية هذه الميليشيات وعلى رأسها الولايات المتحدة الداعم الأكبر لها.

فتركيا الدولة العضو في الناتو والحليف التقليدي للولايات المتحدة انتزعت تصريحاً من التحالف يرفع المظلة الأمريكية عن عفرين بعد عدة خطوات سياسية وعسكرية وصلت حدّ التقارب من

أما نظام الأسد فرغم جعلته المعتادة وتهديده الأجويف، فإن قراره السيادي بيد الروس وتصريحات المقداد الأخيرة ماهي إلا هامش احتياطي للموقف الروسي في حال حدوث متغيرات في المنطقة، فعندها تدفع ببيدقها إلى الواجهة لتحقيق ما ترنو إليه سياساتها.

وبالنسبة إلى المعارضة السورية فهي أمام امتحان عسكري وسياسي واجتماعي، فالسيطرة على عفرين تعني توحيد قواتها في الريف الشمالي مع ريف حلب الغربي وإدلب، ممّا يمنحها نقطة إضافية لزعيمها السياسي والعسكري في مواجهة نظام الأسد، كما أنها ستكون أمام تحدٍ كبير يتعلق بإدارتها وطريقة تعاملها مع منطقة يقطنها مكون سوري يعتبر من الأقليات، فالمجتمع الدولي سيضعها أمام اختبار حقيقي إما أن تثبت نجاحها فيه فتدعم مطالبها السياسية بتجارها أو أن تفشل فتقلل من حظوظها بذلك، ما يصب في مصلحة الأسد بشكل مبدئي. فلذلك عليها أن تميز بين هذا المكون الشعبي العريق وبين عصابات عرقية تقوم على أجنحة خارجية وانفصالية.

ويبقى السؤال الأهم: إلى أي مدى ستقدم تركيا في توغلا على حدها الجنوبي؟ وماهي التنازلات والمساومات التي من الممكن أن تقامر بها في ظل سباق محموم بين مدّ النفوذ على الأرض وعقد المفاوضات المبنية على محاور التحالفات سواء في سوتشي أو جنيف؟

المعسكر الروسي بصفقات أسلحة وتنسيق دبلوماسي لحل النزاع السوري بعيداً عنها، حيث نشعت الولايات المتحدة بخطورة هذا التقارب في حال استمراره وتوسعه الذي سيكلفها خسائر جيوسياسية باهظة، فما كان منها إلا أن منحت الضوء الأخضر لهذه العملية.

أما على الصعيد المحور الروسي فقد انتقلت روسيا من لغة التحذير بتعاطي مع معركة عفرين إلى لغة أكثر دراماتيكية تميل في موقفها مع تطورات أنقرة ومطالبها وخصوصاً بعد التحدي الواضح لمصالحها في حوض الفرات وإعلان الولايات المتحدة تشكيلها حرس للحدود في مناطق الميليشيات الكردية مؤخراً، ممّا يعني إفراغ وجودها العسكري والسياسي في سورية من جوهره، الذي تطمح موسكو من خلاله بالسيطرة على منابع النفط والغاز في الجزيرة السورية.

أما على الجانب الآخر لهذا المحور المتمثل بإيران، فقد اتسمت تصريحاتها بالإيجابية إلى جانب تركيا وإن كانت تضم نبرة لتركيا بدخولها عفرين متأملة أن تكون عفرين كوبياني أخرى تغرق فيها فصائل المعارضة وتركيا وتكون ثقباً أسود يمتص هذه القوة أمام ميليشياتها في أرياف حماة وإدلب.

كما أن إيران ترى في هذه العملية مصلحة استراتيجية لها لأنها تقوض ركائز الوجود الأمريكي وتمنع قيام جسم كردي في المنطقة يحرك النزعة الانفصالية لدى أكراد إيران.

عن بوصلة أضعتها | إسلام سليمان

نظرة إلى الماضي وأخرى إلى المستقبل، نظرة إلى كل ما يجري من حولك، إلى العالم الذي أصبح كوحش يسعى لالتهامك..

تبحث عن نفسك في وجوه الآخرين... الأحياء منهم والأموات، تبحث عن نفسك التي أضعتها في زحمة الحياة...

تقف حائراً مرتبكاً لا تفقه سبباً لكل ما يحصل، تبحث عن شخص كنته في السابق، تشتاق إليه.. تتساءل عما قد حلّ بك فأصبحت ذو أفعنة عدة، بدأت باحتراف التنكر فبتت تتقن لعب جميع الأدوار والشخصيات ما عدا شخصيتك الحقيقية، كأن حاجزاً ما يمنعك من أن تكون نفسك... ترى نفسك ضائعاً تضي في هذه الحياة.. وكأنك تحسب بأنك ستترك سدى..

تدور وتمحص وتساءل نفسك عن السبب الذي يودي بك وبكثير من أمثالك إلى هذا الحال من الضياع والحيرة وفقدان التركيز على المهمة والهدف الأسمى الذي ارتضاه ربكم لكم...

كأن أمراً ما تفتقده في زمانك هذا أودي بك وبأقرانك إلى ما أنت عليه من حال.. أو كأنك أضعت البوصلة التي كانت بمثابة النور في ظلمة الحياة، ربما لم تضعها بالفعل، بل قصدت إخفاءها من أمام ناظريك، بوصلة تعرفها الكنك لم تتعمق فيها وتسبر أغوارها لتكون حقاً منها قوماً تنتهجه في حياتك، أخبرك عنها خالقك الذي هو أعلم منك بحالك في كتابه الذي لا ريب فيه..

تَبَّكَ أَنْ الْإِنْسَانَ سَيَكُونُ فِي خَسْرٍ وَتِيهِ وَحِيرَةٌ دَائِمَةٌ إِنْ ابْتَعَدَ وَسَلِكَ طَرِيقاً مَغَايِرًا عَنِ السَّنَنِ الَّتِي رَسَمَهَا الْخَالِقُ لِهَذَا الْكَوْنِ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمَا عَلَا وَبَلَغَ شَأْنًا وَاجْتَهَدَ بِنَفْسِهِ، وَمَهْمَا كَانَ عَلَى قَدَرٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ يَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا...

أخبرك أيضاً في كتابه أنك لست أول من يصيبه اليأس والحزن مما يدور في محيطه متبعاً إياه بتساؤل ملؤه الجزع والألم أن متى نصر الله؟! فهناك فئة مؤمنة بربها أصابها ما أصابك من قبل، لكنها لم تستكن أو تستسلم، فهي تدري غايتها ومراد ربها منها، وتدرك أن نصر الله قريب، بإيمانها بخالقها وأن هذه الحياة دار ابتلاء ليلوهم ربهم أيهم أحسن عملاً، وأنه ليس للإنسان إلا ما سعى..

أوصاك ربك أن تتبع هذه الفئة المؤمنة، وأن تسيير على نهجهم، فهم خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، لكن خلفهم خلف أضاعوا وصايا نبيهم وتفرقوا وأثروا الحياة الدنيا على الآخرة، متناسين أن الآخرة خير وأبقى...

دعك من فلسفات البعض التي توحى أن الجيل الأول من الصحابة بوجود النبي معهم كانوا لا يخطئون ولا ييأسون، لا يحزنون ولا يجزعون، دعك من تهافتهم وادعاءاتهم، فهم مثلنا أو نحن مثلهم، لا يهم... إنما المهم أن تدرس سيرتهم بمجملها، نجاحهم وفتنهم، إيمانهم وشكهم، عزيمتهم وإرادتهم، هدفهم وغاياتهم..

والأهم من كل هذا وذاك أن تتقن آثار المعلم الذي تربوا في مدرسته.. كيف جعل كل رجل من هذا الجيل بألف رجل، ابحث في سيرته العطرة عن الأمر الذي علمهم إياه، فأعاد كلاً منهم إلى رشده، وعرفهم بدورهم وموقعهم في هذه الحياة، بعيداً عن تقمص وانتحال شخصيات وأدوار الآخرين... تعلم منه ما يعيد إليك نفسك التي فقدتها، وبتت

تبحث عنها في الآخرين، في حين إنها أقرب إليك مما تتصور...

تعمق في تفاصيل حياته، وستلاحظ تكرار الزمن لنفسه، فما حصل في ذلك الزمان ليس عناً ببعيد... وحسبنا كتاب الله دليلاً في هذه الحياة، وحسبنا أيضاً سيرة رسوله الكريم أسوة منيرة في ظل العتمة التي تأسرننا من حين إلى حين...



ثقافة

8 أعمال جديدة في القائمة الطويلة لجائزة "البوكر العربية"

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر العربية" قائمتها الطويلة لدورتها الحادية عشرة، التي ضمت 16 عملاً لكتاب، نصفهم يظهر للمرة الأولى في القائمة. وضمت القائمة 4 روايات فلسطينية هي "الحاجة كريبستينا" للكاتب عاطف أبو سيف، و"وارث الشواهد" للكاتب وليد الشرفا، و"حرب الكلب الثانية" للكاتب إبراهيم نصر الله، و"علي - قصة رجل مستقيم" للكاتب حسين ياسين، كما ضمت روايتين من السودان هما "زهور تأكلها النار" للروائي أمير تاج السر، و"الطاووس الأسود" للكاتب حامد الناظر، واثنين من سوريا هما "بيت حدد" للكاتب فادي عزام، و"الخائفون" للكاتب ديمة ونوس، وروايتين من مصر هما "حصن التراب" للكاتب أحمد عبد اللطيف، و"شغف" للكاتب رشنا عدلي.



تكنولو جيا

برمجيات " خبيثة " قادرة على سرقة رسائل واتساب

اكتشف خبراء أمنيون برمجيات خبيثة جديدة، وصفوها بـ "القوية"، وقالوا: إنها قادرة على سرقة رسائل تطبيق "واتساب" من هواتف "أندرويد". ووفق ما ذكره موقع "سكاي نيوز" البريطاني، فإن هذه البرمجيات قادرة على الاستيلاء على الرسائل الموجودة بالهواتف الذكية المصابة بالفيروسات في تطبيق التراسل الفوري "واتساب". واكتشف الباحثون من كاسبيرسكي لاب، الفيروس "سكيغوفري"، مشيرين إلى أنه لا تربطه أي علاقة مع تطبيق "سكاي سكاى". وبعد إصابة جهازك بهذا الفيروس، يصبح "الهاكر" قادراً على حفظ صورك وفيديوهاتك وسجل مكالماتك ومعرفة موقعك الجغرافي. وأوضح الباحث في مجال الأمن المعلوماتي، فانسننت دياز، أن البرمجيات الخبيثة التي تستهدف الهواتف الذكية أخذت في الارتفاع، مضيفاً "القرصنة باتوا يعرفون أن هواتفنا تحتوي على أكبر قدر من المعلومات المهمة والسرية مقارنة مع الحواسيب".



غرائب

ذيل ديناصور للبيع في مزاد لصالح مشروع خيرى

يطرح ذيل ديناصور منقرض عثر عليه في المغرب للبيع في مزاد بالمكسيك لجمع أموال لإعادة بناء آلاف المدارس التي ألحق زلزالان ضربا الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية في سبتمبر أيلول أضرارا بها. وأفادت دار مورتون للمزادات التي تنظم المزاد بأن ذيل الديناصور الذي يبلغ طوله أربعة أمتار ويزن 180 كيلوجراما سيطرح بسعر أساسي لا يقل عن 1.8 مليون بيزو مكسيكي (95805 ملايين دولار). وأي مبلغ سيزيد عن هذا السعر سيتم منح لمؤسسة (بي.بي.في.إيه بانكامر) للمساعدة في تمويل إعادة بناء نحو خمسة آلاف مدرسة متضررة.



اقتصاد

الذهب ينخفض مع تعافي الدولار

ددت أسعار الذهب المكاسب التي حققتها في المعاملات المبكرة، ليجري تداول المعدن النفيس بانخفاض طفيف في الوقت الذي تعافى الدولار من أدنى مستوى في 3 سنوات مقابل سلة من العملات. ولامس الذهب أقوى مستوياته منذ الثامن من سبتمبر عند 1344.44 دولار للأوقية الاثنين. ونزل الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0.1 بالمئة إلى 1335.40 دولار للأوقية.



المحامون الأحرار يفتتحون العيادات القانونية.

رنا الحلبي

إلى حقوقهم، وكذلك نرحب بعموم الناس وتقديم الخدمات بحسب إمكانية العيادة.

استأنف القاضي نيعه حديثه بقوله: "العيادة القانونية تقدم خدمات ميدانية، وكتابة دعاوي طعون واستئنافات وتنفيذ قرارات قضائية، وقد نعمل لفتح ديوان واجتماعات لتوعية الناس لحقوقهم وواجباتهم، والاتصال مع الهيئات المدنية والمجالس المحلية والمشافي والمنظمات غير الحكومية وإجراء مذكرات تفاهم معهم وتقديم النوعية القانونية والفقهية أيضاً."

وعن دور النساء المحاميات في العيادة القانونية ومشاركتهم يجيبنا بقوله: "نرحب بجميع الأخوات اللواتي يمتلكن الكفاءة لأننا بحاجة لتغطية الاستشارة القانونية، حيث يبلغ نصف عدد المراجعين من النساء، ووجود محاميات يسهل على المراجعات طرح الاسئلة والاستشارة القانونية، وثمة محاميات معنا يقدمن جهوداً جيدة."

التقينا أيضاً القاضي الدكتور (محمد نور حميدي) رئيس المكتب القانوني للجبهة الوطنية للتغيير والإصلاحات، الذي أجابنا عن القانون المتبع لدى الرابطة: "اختلف القانون في المناطق المحررة يؤدي على مشاكل عدة، فبعض المناطق تطبق القانون السوري، والبعض الآخر يعملون بالنظام الموحد، وهناك من يطبق خليط بين الطرفين مما سبب ضياعاً لفهم القانون، لذلك الرابطة تعمل على ترشيد المواطن للقانون المطبق في مكان إقامته." وتابع

تحت عنوان "نشر الثقافة القانونية نتيجة الحاجة الملحة للتوعية القانونية" أعلن المحامون الأحرار عن إنشاء العيادة القانونية لرابطة المحامين السوريين الأحرار، وذلك يوم السبت الموافق 13/1/2018 م باجتماعهم في مركز إسكندرون الذي يستقبل كافة الندوات والمحاضرات والنشاطات في سلقين بريف إدلب.

صحيفة حبر التقت مع رئيس رابطة العيادة القانونية في سلقين الأستاذ القاضي المنشق عن النظام (أحمد حسين نيعه)، يجيبنا عن سبب تأسيسها وعدد كوادرها: "تداعت الحاجة لتأسيس الرابطة نتيجة الفراغ القضائي جراء تدمير قوات النظام للمحاكم واعتقال المحامين الأحرار وزجهم في سجونهم، فالرابطة أقيمت لدعم حقوق المواطنين.

بالنسبة إلى الكوادر فالرابطة تضم 200 ناشط حقوقي، و40 في الفريق الإداري للإشراف على العمليات الإدارية، وقد بلغ أعضاء الرابطة 230 محامياً منتشرين في تركيا وسورية، وبعضهم داخل المناطق المحتلة في سورية، كما تضم الرابطة كادراً إعلامياً منتشراً في أنحاء سورية.

وعن مهمة الرابطة يجيبنا نيعه: "نحن كفريق مهمتنا نشر التوعية القانونية، وإحداث مراكز وعيادات انطلاقاً من درعا مروراً بريف دمشق وصولاً إلى أرياف حماة وحلب وإدلب.

العيادة تفتح أبوابها للخدمات القانونية المجانية، وتستقبل النازحين بالدرجة الأولى لرعايتهم وإيصالهم

السيد حميدي: "هناك مشكلة قانونية تعرّض لها معظم الأخوة النازحين، وهي فقدان معظم الوثائق الشخصية الرسمية، ومن مهمنا كرابطة قانونية تأمين ثبوتيات لهؤلاء المواطنين، بالإضافة إلى توثيق الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان، كما ونسعى ونرحب بمد جسور التعاون بين كافة المكاتب القانونية للوصول إلى لبرنامج عمل واضح وصيغة معينة للجميع."

وفي تصريح للسيد (سامر الضيبي) مدير المكتب التنفيذي لرابطة المحامين الأحرار في تركيا يقول: "الرابطة تقدم الدعم القانوني للمجالس المحلية من خلال وضع الهيكلية واللوائح التنظيمية وتأهيل الكوادر القانونية العاملة فيها، والرغد بتقديم الخبرة للعمل القانوني وتفعيل عمل المكاتب القانونية داخل المجلس المحلي ليكون الموجه والمراقب وتقديم المشورة القانونية للإدارات المدنية والمؤسسات

العاملة في الفترة الحالية بما يحقق إعادة الحياة داخل المجتمع السوري، والتحكيم بين أطراف النزاع وضمان تطبيق أسس ومبادئ العدالة." وأضاف: "العيادات القانونية تقدم خدماتها بالمجان، فلها أثر في حل 90% من الخلافات التي تصلها عبر التحكيم الذي جعل الصدارة في عملها قبل تقديم أي استشارة قانونية عبر إطلاق شعار الصلح خير.

هدفنا الطبقات الفقيرة والمهمشة في المجتمع ممن لا يمتلكون تكاليف المحامي في طلب المشورة ولا يمتلكون مصاريف قضائية مقررّة لرفع الدعاوي القضائية لرفع ظلم والمطالبة بحقوقهم." يذكر أن رابطة المحامين الأحرار التي مقرها في تركيا مدينة غازي عينتاب تأسست سنة 2012، وتم إحداث عدة فروع لها في الداخل السوري، وهي منظمة غير حكومية تعنى بالشأن القانوني للمواطنين في سورية المحررة.



النزوح الأخير

سلوى عبدالرحمن

حملوا معهم ما تتنى لهم من متاع في رحلة لا يعرفون وجهتها، لأنّ خروجهم كان تحت أصوات القصف المتنوع الذي بدأ ينهال عليهم كالمطر مخلّفاً مئات الضحايا تزامناً مع تقدم قوات النظام باتجاه بلداتهم، إنهم نازحو ريفي حماة وإدلب.

معظم النازحين من مربي المواشي والدواجن سكنوا في أرياف سلقين وحارم والدانا وأطمة والمناطق الجبلية التي قد يتمكنوا فيها من متابعة تربية مواشيهم، ومنهم من باعها بأرخص الأثمان كيلا تكون عبئاً عليهم في رحلة النزوح التي قد تكون طويلة الأمد خاصة أن الخيم التي نصبوها مهترئة لا تتحمل قساوة الشتاء ونقص الخدمات من الماء والتدفئة والمراكز الصحية وغيرها من المستلزمات الضرورية.

أصبحت (صهلة) خبيرة في حزم الأمتعة، فانتقلت منها الأخف والأهم والأغلى ثمناً، لأنها خاضت تجربة النزوح منذ عام تقريبا من ريف حماة الشمالي إلى سنجار، ثم انتقلت مع عائلتها إلى (أبو الظهور) ظناً منها أنه النزوح الأخير، أدمعت عينها وتلعثمت بالكلام، إلا أنها حمدت الله على سلامة أبنائها رغم البرد القارس ونقص الخدمات في مخيمات (الشنخ بحر) القرية الجديدة التي نزحت إليها في القرب من معرة مصرين ظناً منها أنه النزوح الأخير.

كما أثار غلاء أجور البيوت في المناطق الحدودية استياء النازحين، حيث وصلت إلى مبالغ خيالية، ففي سلقين أصبح أجرة البيت \$400، وفي أطمة \$450، وفي الدانا 200 \$، أما في سمردا عروس الشمال قد

يصل سعر أجرة بيت واسع إلى \$700 قليل من ميسوري الحال استأجروا منازل بنلك المبالغ، إلا أن الغالبية منهم اضطر لشراء خيام أو البقاء في العراء بانتظار المنظمات الإغاثية التي لا تكاد تغطي 10% منهم بسبب حركة النزوح المستمرة.

وأشارت بعض التقارير التي نشرتها غرفة الاستجابة الطارئة في الشمال السوري بتاريخ 13/1/2018 إلى أن عدد النازحين الذين تم توثيقهم منذ بدء حملة النزوح في تاريخ 15/12/2017 توزعت كالتالي:

• عدد نقاط الاستقرار 368 نقطة.

• عدد العائلات 54417 عائلة.

• عدد الأفراد 302832 بشخص موزعين كما يلي:

• عدد الرجال 56052

• عدد النساء 66216

• عدد الأولاد 88983

• عدد البنات 91820

مع العلم أن الإحصاء ما يزال مستمرًا ليشمل مناطق جديدة، فجميع المنظمات تسعى بعد إجراء الإحصائيات لتأمين ما يتثنى لهم من أعطية وفرش وخيم وبعض المستلزمات المنزلية، إلا أنهم حذروا من تفاقم الوضع وخروجه عن السيطرة، ما قد يؤدي إلى كوارث إنسانية وسط احتدام المعارك وزيادة أعداد النازحين وانتشار بعض الأمراض بسبب البرد ونقص الرعاية الصحية، فيما حمل آخرون المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية مسؤولية تشريد ونزوح مئات الآلاف من المدنيين من بيوتهم.

أما أكثر ما يخشى منه النازحين هو صعوبة التأقلم

بالأماكن الجديدة التي انتقلوا إليها فيما يتعلق بالعوادات والتقاليد وطرق العيش في المأكل والملبس وغيرها وبالأخص مهن سكن في مدينة إدلب، فهل سيتمكن صهلة وغيرها من النازحين من الاندماج مع المجتمع الجديد؟!

بعض النازحين أقفلوا أبواب بيوتهم وحملوا مفاتيحها مع أمتعتهم أملا بعودة قريبة، والبعض الآخر فقد الباب والمفتاح تحت ركام المنزل الذي دمرته طائرات الروس ولم يتبق لديهم سوى الأمل بنهاية الحرب.



صناعة الصحافة

المقابلة الصحفية 1

البحث في خلفيات الموضوع

كيف تبحث في خلفيات موضوع المقابلة؟ خاصة حينما يكون المتابع على دراية بالأحداث وتفصيلها لذا ما هو الجديد الذي سنتقوم بتقديمه للجمهور؟

تأكد أن الكثير من القراء او المشاهدين قد يعرفون مسبقا كثيرا مما يمكن أن يذكر في اي مقابلة صحفية، خاصة مع وجود الوسائل الحديثة التي تنقل الاخبار بشكل فوري، لذا ابحث دوما عما يمكن أن يثير انتباه القارئ. إذا لم يتم بذل الجهد الكافي هنا وتم اللجوء للحلول السهلة والسريعة فهذا غالبا ما يجعل قصتك غير مثيرة للجمهور كما يمكن أن تكون ناقصة وتحتوي معلومات غير دقيقة.

هنالك بعض التفاصيل التي يمكن اضافتها لموضوع المقابلة والتي تجعل المقابلة مهمة أكثر للجمهور. فاجعل من نفسك "أمين مكتبة"؛ قد لا يعلم كل ما يوجد في مكتبته لكنه يعلم جيدا كيف يبحث وأين يبحث في مكتبته.

هل تعلم؟

أن أجود أنواع القهوة تأتي من أفضل مناخ وأحسن تربة وهو ما يتوافر في 50 دولة تقع على خط الاستواء فيما يسمى "حزام البن".



قصة مثل

مواعيد عرقوب

كان عرقوب رجلاً يعيش في يثرب (المدينة المنورة) منذ زمن بعيد، وكان عنده نخل ينتج تمرًا كثيرًا. وذات يوم جاءه رجل فقير مسكين يسأله أن يعطيه بعض التمر، فقال عرقوب للرجل الفقير: لا يوجد عندي تمر الآن، اذهب ثم عد عندما يظهر طلع النخل (أول الثمار). فذهب الفقير، وحينما ظهر الطلع جاء إلى عرقوب، فقال له عرقوب: اذهب ثم عد عندما يصير الطلع بلخًا. فذهب الرجل مرة ثانية، ولما صار الطلع بلخًا جاء إلى عرقوب، فقال له: اذهب ثم ارجع عندما يصير البلح رطبًا، وعندما صار البلح رطبًا حضر الرجل إلى عرقوب، فقال له عرقوب: اذهب ثم ارجع عندما يصير الرطب تمرًا، فذهب الرجل. ولما صار الرطب تمرًا صعد عرقوب إلى النخل ليلاً، وأخذ منه التمر، وأخفاه حتى لا يعطي أحدًا بشيئا منه، فلما جاء الفقير لم يجد تمرًا في النخل، فحزن لأن عرقوب لم يف بوعده. وصار عرقوب مثلاً في إخلاف الوعد، حتى ذم الناس مخلص الوعد بقولهم: مواعيد عرقوب.

قصص الأمثال العربية

حدث في مثل هذا اليوم

2001-1-20 تنصيب الرئيس رقم 43 للولايات المتحدة وهو جورج بوش الابن



الطلاب يغزون الشوارع بعد عزوف المدارس عن تنمية مواهبهم الرياضية.. فمن المسؤول؟

عبد الملك قره محمد

ليست ترفيهياً فقط بل هي تنمية بدينية للطلاب تقيه من أمراض وتمنحه القوة واللياقة. ومما يدعو للتفاؤل وجود منظمات تعمل في المجتمع المدني تدرك أهمية هذا الجانب في تنمية شخصية الطفل مما سينعكس إيجاباً على وضعه العلمي في المدرسة.

منظمة شفق إحدى تلك المنظمات التي تعمل في مدينة إلب وتؤمن بدور الرياضة وتأثيرها في نفوس المتعلمين لذلك التقينا الأستاذ جميل عنداني

يتبع في الصفحة التالية

الكتب ورواتب المدرسين بما معناه الاهتمام بالتعليم وإغفال الجوانب الترفيهية الأخرى التي تساعد الطالب على تلقي المعلومات وتقبل المدرسة كبيت ثان خاصة في سنوات الدراسة الأولى، فحتى الآن يعاني المتعلمون من الحصر الجافة كتوالي حصر الرياضيات واللغة العربية والتاريخ والمواد الأخرى التي تعتمد الأسلوب النظري غالباً، وهذا يدعو لوجود حصص ترفيهية تفصل بين الحصر الأخرى، وحصص الرياضة أهم الحصر التي يجب الاهتمام بها، فهي

صحيفة حبر التقت الأستاذ (معد طالب) مدير مدرسة البوابية (حلقة أولى) في ريف حلب الجنوبي الذي قال عن وضع المدرسة المتردي في مجال الرياضة: " لا يوجد اهتمام كبير في الرياضة ضمن المدرسة وذلك لعدة أسباب منها:

- عدم وجود المعلم المختص، وتقتصر حصص الرياضة الأسبوعية على لعب كرة قدم.
- عدم وجود معدات رياضية في المدرسة.
- عدم اهتمام مديرية التربية بحصص الرياضة لضعف الإمكانيات.
- وجود بعض الركام والحفر في باحة المدرسة بسبب تعرض المدرسة للقصف في وقت سابق.
- إهمال جانب المنافسات الرياضية بين المدارس، وعدم تشكيل فرق رياضية من أجل المسابقات الرياضية.

في المدرسة يوجد ساحة كبيرة متاحة للطلاب والشباب في أي وقت حتى خارج أوقات الدوام رغبة منا بتخفيف ظاهرة اللعب في الشوارع المزدهمة التي تؤدي غالباً إلى مشكلات مرورية وحوادث، ولا يوجد معدات رياضية سوى كرة قدم، والسبب يعود لتعرض الصالة الرياضية للقصف، مما أدى لحريق داخل الصالة واحتراق المعدات المتوفرة.

دعم الرياضة المدرسية في المناطق المحررة حقيقة أم خيال؟

يبدو أن الاهتمام في الرياضة المدرسية بات آخر الاهتمامات في الوزارة والمجمعات، ويعود ذلك إلى شح الإمكانيات، واقتصر معظم الجهود على توفير

خطر تربوي وتعليمي وصحي يهدد الأطفال

إن كنت تملك دراجة نارية أو سيارة لا بد أنك نشأرت على صدم أحد أولئك الأولد الذين يملؤون الشوارع، أو أنك تسببت بإيقاف مباراتهم الكروية المنشتعة بين فريقين وجدوا في الشوارع ملاذهم الوحيد لتنمية موهبتهم وممارسة الرياضة الأكثر شعبية في العالم.

لماذا اختار هؤلاء الأطفال الشوارع للعب كرة القدم رغم وجود الرياضة ضمن الحصر الدراسية في المدارس؟ وما السبل التي تلحق بالمجتمع نتيجة هذه الظاهرة الاجتماعية التي تنتشر في كل زقاق وحي شعبي؟

بدايةً إن وجود الأطفال في الشوارع بعيداً عن عيون الكبار قد يؤثر عليهم سلبياً من الناحية التربوية، إضافة إلى أن هذه الظاهرة تزعم المارة وسكان المنازل القريبة من الشوارع التي تتحول في كثير من الأوقات إلى ملاعب كروية يملؤها الصراخ والضجيج، كما تحدث مشاجرات مؤذية بين الأطفال اللاعبين نتيجة قلة الوعي ورغبتهم بتحقيق الفوز، ويدفعهم إلى ذلك محبتهم لكرة القدم.

مدارس خالية من التجهيزات الرياضية

حصص الرياضة مهمة جداً لعدة أسباب لا تقتصر على الترفيه، فمن المعروف أن الطلاب يفضلون هذه الحصص عن كل الحصر، ومع وجود تجهيزات رياضية سننخفض نسبة الغياب، وهذا لوجود عنصر الترفيه الذي يشد الأطفال، وبالتالي سننخفض نسبة التسرب.



مختص ولا يستطيع الذهوض بقدرات الطلاب، ويعتقد البعض أن مُدرّس الرياضة عنصر ثانوي وهذا خاطئ، إذ من الممكن أن يقوم مدرس حصة الرياضة بربط النشاطات والألعاب لتكون مستوحاة من كل المواد، واهتمام الغرب بالرياضة المدرسية يساعد في نهضة كل الدول التي تتصدر قائمة الأفضل تعليماً في العالم، ناهيك أن الرياضة تساهم في منع الأمراض لا سيما العظمية، لذلك فالاهتمام بها أولوية.

لا بد في النهاية من التنويه إلى جهود المعلمين في عدد كبير من المدارس ضمن حصص الأنشطة في محاولة منهم الانتصار على الضعف في مجال الرياضة، بالمقابل لا بد من تسليط الضوء على بؤر الضعف التعليمي داخل المناطق المحررة وعلى رأسها البويرة الرياضية.

وهدفنا تنمية الرياضة داخل كل المؤسسات التعليمية.

الرياضة وارتباطها الشعبي مع التعليم

لا تقتصر الرياضة على أمور ترفيهية ولعب كرة القدم، بل قد تكون ضرورة تعليمية، التقينا الأستاذ (وسيم سنتوت) إداري في مدرسة حزره، وأحد المهتمين بالرياضة المدرسية، وصاحب عدد من النشاطات على صعيد الأندية الرياضية داخل المناطق المحررة، الذي أعرب عن أسفه حيال الرياضة المحلية بقوله: "للأسف لا وجود لمدرس رياضة في التربية حتى مع وجود التجهيزات الرياضية، فهذا لا يكفي نتيجة عدم وجود المشرف أو المدرب القادر على توجيه الأطفال لتحقيق أكبر استفادة بدنية ممكنة، أما في المدارس المدعومة من قبل المنظمات فقد يكون مدرس الرياضة غير

طاقاته ويغير تفكيره نحو المدرسة، فكان النشاط متكامل داخل الصف وخارجه، وما قدمناه للمدرسة عبارة عن صناديق أنشطة تحوي كل التجهيزات الرياضية التي يحتاجها اليافعون، فيما بعد انتقلنا إلى مدرسة الثورة فواجهنا مشكلة عدم توفر الملعب نتيجة سقوط صواريخ فيه، فقمنا بترميم الملعب وإصلاح المرميين، وقمنا أيضاً بنشاط متكامل يحاكي نشاط مدرسة المتنبى في الطريقة والنجاح، كما قمنا بتشجيع رياضات أخرى، ونسعى للقيام بأنشطة في كل المدارس ثم سنشكل فرقاً رياضية تمثل هذه الثانويات ضمن دوري متكامل، وسننقله من المدارس إلى الملاعب المعشبة للوصول إلى مستوى احترافي جيد، وبالإضافة إلى الأنشطة المدرسية قمنا بالإشراف على دوري جامعة إدلب

مسؤول النشاط الرياضي في منظمة شفاق الذي صرح: " كنا فرقة جواله تهتم بالعدم النفسي، لكن عندما دخلنا إلى المدارس لا سيما الثانوية لاحظنا أن هؤلاء الطلاب يعانون من عدم توفر مساحة صديقة لممارسة نشاطاتهم، بالإضافة إلى عدم توفر الأدوات نتيجة التعرض للقصف أو السرقة، لذلك قمنا بتقديم مشروع رياضة مدرسية يستهدف بداية المدارس الثانوية، والمشروع عبارة عن نشاط رياضي نجريه في كل مدرسة يستهدف جميع الصفوف الموجودة، بدأنا العمل في مدرسة المتنبى بدوري رياضي استمر شهر وعشرة أيام، وقمنا بتقييم أداء الطلاب من خلال سلم بياني لقياس مدى التطور النفسي والتعليمي، وكانت النتائج مبهرة وسط تعاون من إدارة المدرسة، فالطالب يمتلك مساحة للإبداع لممارسه موهبته ويفرغ



المعادي... ماتزال أحجاره مليئة بالذكريات والأمجاد...

عدسة: آدم حداد

أعراس بنكهة الغربية

منيرة بالوش

بداكل نشيء طبيعياً في بداية حفل الزفاف، فالعروس بأبهى حلة، وأهلها وضيقاتها يشاركونها فرحتها، إلا أن هناك حزن لم يفارق عينيها، نشيء ما ينغص عليها "ليلة العمر"، فالحفلة انتهت كما بدأت دون وجود العريس!!

إنها "ليلة ناقصة" بهاتين الكلمتين وصفت العروس "ميساء" ليلة زفافها والدمعة تسبق كلامها، لأن عريسها "أحمد" مقيم في تركيا منذ سنوات، فالحفل كان بمثابة وداع لأهلها.

ازدادت نسبة زواج الفتيات وسفرهن إلى خارج البلاد بنسبة ملحوظة في آخر سنتين، وأصبح الأمر مقبولاً اجتماعياً بعد أن كان نادر الحدوث، فغالبية الأسر السورية ذقت من كأس الهجرة، وأصبحت معظم الأعراس تقام بعروس دون عريس، وعريس دون عروس نتيجة الهجرة التي لها أسبابها والتي لم تعد تخفى على أحد في المشهد السوري.

هذه الأعراس لا بد منها لدى معظم الفتيات المقبلات

على الزواج، إذ لا بد من فكرة لباس الثوب الأبيض وإقامة حفلة عائلية بسيطة في بيت أهلها التترك لهم فرحة صغيرة قبل أن تنسافر إلى زوجها وتبتعد عنهم. هكذا ودعت "نور" أهلها وارتدت ثوب زفافها وثقت تلك اللحظات بالصور ومقاطع الفيديو لتبقى تلك الليلة في أرشيف ذكرياتها رغم أن المشهد ينقصه وجود شريك حياتها في أول ليلة تجمعها في مسيرة زواجهما.

في حين رفضت "سارة" فكرة إقامة حفلة دون عريس، بل اختارت أن يكون زواجها بلا عرس ولا أي طقس من طقوس الزفاف المتعارف عليها، تقول: "لا يمكنني أن أتخيل نفسي بفستان أبيض وفرح دون وجود خطيبي، يكفي أن أسافر إليه وأصل بخير ونجتمع بعد طول انتظار، فهنا تكمن سعادتني الحقيقية..."

غير أن الوضع في مدينة إدلب بالنسبة إلى الشباب المهجرين مختلف نوعاً ما، فهنا العروسان موجودان،

لكن مع عدم وجود أهل الشباب وذويه ليشاركوه فرحته، إلا أن العرس تحت سقف الوطن له نكهة مميزة، ولا شك أن أهل سيسعدون بزواج ابنهم وسيتمنون له السعادة ولو عن بعد، "وائل" شاب من مهجري مدينة داريا في العشرينات من عمره أمضى قرابة العام في مدينة إدلب وأصبحت مدينته الثانية خاصة بعد أن ارتبط بفتاة من المدينة وأقام عرسه فيها بحضور أصدقائه، يقول: "كنت أتمنى حضور أهلي وإخوتي وإقامة عرسى بينهم، لكن الظروف أقوى من الأماني، المهم أن النتيجة كانت مرضية".

الشباب "وائل" أستطاع أن يقيم زفافه ضمن عرس جماعي تكفلت به إحدى المنظمات الخيرية، حيث قامت بتزويج 15 شاباً وفتاة من مهجري مدينة دمشق وريفها، وقدموا لهم مبلغاً من المال ليكون مفتاحاً لحياة جديدة، وكانت هذه البادرة بمساعدة أياد بيضاء رفضت الإفصاح عن اسمها، همها الوحيد مساعدة الشباب في زواجهم.

السيد "أبو عماد الخطيب" المسؤول عن مكتب مهجري ريف دمشق منطقة "رنكوس" أكد لنا بقوله: "هذه الخطوة كانت تجربة ناجحة بالنسبة إلى شباب مدينة داريا، وهي فكرة قابلة للتكرار بالنسبة إلينا، وقد وعدنا بذلك من قبل الأشخاص المعنيين، وسيتم في كل فترة تزويج عدد لا بأس به من الشباب وتقدير بعض اللوازم المهمة للعروسين والأدوات المنزلية الضرورية لبداية حياة جديدة، ومبلغ معين لكل شخص أيضاً، وستقوم المنظمات بتأمين سلة غذائية متنوعة تصل لكل أسرة شهرياً".

الزواج سنة الله في خلقه، فرغم آلم البعد والغربة يحاول البعض إيجاد مكان للفرح في قلوبهم ولو بحفلة صغيرة لبنتهم أو ابنهم بمثابة وداع، والزواج له دور كبير في توثيق العلاقات بين المدن، وزيادة الألفة والمحبة في المجتمع، فتزواج الثقافات والعادات بين مدينتين يضيف بصمة مميزة على الأسرة التي تكتسب خبرة ممزوجة بعمر المدينتين.

عن كتاب فلسفة التاريخ

بشير جمال الدين

الكتاب هو الجزء الثالث من سلسلة النهضة للدكتور جاسم سلطان، لا يضر قارئه أن يبدأ به تاركاً ما سبقه في السلسلة، لكنه يزداد فائدة لو قرأه في سياقها المتسلسل، إذ يتطرق الكاتب إلى كيفية فهم التاريخ فهماً صحيحاً محفزاً على التغيير، حيث إن أسلوب عرض التاريخ يُخرج القارئ عن الأسئلة الاعتيادية في قراءة التاريخ فتنقل الأسئلة من (متى وأين) إلى (كيف ولماذا وماذا).

الكتاب يندرج في ثمانية فصول يربط بينهم بمقدمات وخواتم متماسكة فيكون الانتقال انسيابياً بينها. مرّ الكاتب بعدة فلسفات نفهم من خلالها التاريخ ومعرفة القوانين المحركة له وأسباب الصعود والهبوط للحضارات، وأهمية التفرقة بين التاريخ الصغير والتاريخ الكبير عند التعبير عن حالة أمة معينة.

بدأ الكاتب بشرح نظرية ابن خلدون في التاريخ التي تسمى (بقانون العصبية) وضح من خلالها أهمية التكتاف المجتمعي في بناء الحضارات، وما الذي يؤثر على هذا التكتاف سلباً أو إيجاباً. ثم انتقل إلى فكرة (أرنولد توينبي) في بناء الحضارات، وتحدث عن الترابط بين نظرية ابن خلدون وتوينبي، حيث إن توينبي ونبع مفهوم ابن خلدون من مفهوم الدولة ببنائها المستقل إلى المفهوم العالمي للحضارات، وإن بناء الحضارات حسب مفهوم توينبي قائم على مبدأ التحدي والاستجابة، فيحسب الاستجابة لتحدي معين تتأثر عملية النهضة والحضارة. ثم تحدث

بشكل مبسط عن فلسفة (هيجل) والتفسير المثالي للتاريخ، ففكرة تطور الحضارات عند (هيجل) عبارة عن صراع أفكار، فمتى تولدت فكرة معينة يأتي نقيض هذه الفكرة معها، ثم يحدث التوالد لأفكار جديدة مطورة عما سبق، وهكذا تستمر عملية التقدم من خلال التطوير المستمر للأفكار. كما نشرح نظرية (ماركس) في فهم التاريخ، حيث رأى (ماركس) أن صراع الطبقات والتحكم بوسائل الإنتاج من الأسباب المؤثرة في عجلة التاريخ، وطالب بالعودة إلى فكرة المجتمع البدائي، حيث لا طبقات ولا عبودية، حسب الفكرة الاشتراكية، وأكد على أن بعض التغيرات الاجتماعية والأخلاقية التي تطرأ على المجتمع ما هي إلا نتائج لتغيرات اقتصادية. كما ذكر مقولته المشهورة (الدين أفيون الشعوب) حيث كان الدين المسيحي يوظف وقتها لتخدير الناس وتصبيرهم على ظلم الحكام بالوعود الأخروية. ثم انتقل إلى فكرة (مالك بن نبي) عن الحضارة، يقول (مالك بن نبي) "إن الحضارة إبداع، فكل حضارة نمطها الخاص الذي لا ينفع معه تقليد أو استيراد كامل لحضارة أخرى، فلا بد من الاستقلالية الفكرية عند دراسة مشاكلنا الحضارية" ويرى مالك أن جوهر الحضارات هو القيم الروحية، فمتى فقدت فهذا مؤثر لضعف الهمم الذي يؤدي إلى سقوط الحضارات ووضح أهمية معرفة سنن التدافع والتداول عبر التاريخ، فلا يمكن لحضارة واحدة أن تدوم حسب هذين المبدأين.

وفي آخر الكتاب نشرح فكرة (عماد الدين خليل) في استقرائه القرآني للقواعد الكبرى لقوانين الكون وتطور الأفراد والمجتمعات. مجمل هذه القوانين تدور حول أهمية تغيير النفس أولاً، ومعرفة سنن التدافع والتبادل وأهمية تكاتف أفراد المجتمع ونصرة بعضهم البعض للمطالبة بالحق ووقف الفساد وعمل الخير. كنت أتوقع نقداً لكل النظريات التي أوردتها، كنت أتوقع المزيد من العمق والأمثلة والتحليل الذي يبرز شخصية الكاتب نفسه ويبرز ربطه بين كل ما اقتبس، لكنه خيب أمني، حتى عندما أتى على ذكر فوكوياما وصمويل هانتجتون وهما الشهيان بكتبهما ذات الصيت والجدل، أتى على ذكرهما في الهامش مع ذكر كتاب كلٍ منهما لم يتطرق الكاتب إلى نقد معمق للنظريات المذكورة،

ولم يجب عن الأسئلة الفلسفية الكبرى المثارة حول هذه النظريات، وبذلك تغيب شخصية الكاتب الفكرية وتطغى شخصيته النهضوية الحركية في دعوته القارئ للاستفادة من التاريخ فهماً ووعياً وتغييراً. الكتاب ممتع ومفيد وسهل الاقتناء حتى لقارئ مبتدئ.

اقتباسات

– تحقيق النهضة والريادة الحضارية لا يعد مطلباً إسلامياً فقط، وإنما مطلباً إنسانياً.
– يجب أن يعزز كل تيار وحزب التربية الإبداعية، ويقدم المبدعين، وإلا تجمد الحزب عند المبدعين الأول، وضمرت الأفكار، ومن ثم شتخ وهرم. كما يجب الاهتمام بإيجاد تلاحق أفكار بين القديم والحديث، وإلا حدث الشقاق والصراع الداخلي.



3

مشروع النهضة
سلسلة أدوات الفاعل

فلسفة التاريخ

الفكر الإستراتيجي في فهم التاريخ



رياضة عالمية

رباعية لنيمار وكافاني يعادل رقماً قياسياً في الفوز على ديجون

هز نيمار الشباك أربع مرات وتقاسم إدينسون كافاني صدارة هدافي باريس سان جيرمان عبر التاريخ في الفوز الكبير 8-0 على ديجون في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم.



رياضة محلية

أكاديمية في مصر تؤهل أطفالاً سوريين للعب في الدوري المصري

أنشأ لاعب كرة القدم السوري أنس الحصري أكاديمية لتعليم الأطفال السوريين والمصريين فنون كرة القدم وتأهيلهم ليصبحوا لاعبين محترفين.



وفي حديثه إلى موقع «المونيتور»، بنسخته العربية، قال اللاعب السابق أنس الحصري إن «أكاديمية نجوم سوريا، التي افتتحها مؤخراً تهدف إلى تأهيل اللاعبين السوريين إلى اللعب في الدوري المصري أو في ملعب خارج مصر.

رياضة عربية

المغرب والسودان إلى ربع نهائي بطولة أفريقيا للمحليين

تأهل المنتخبان المغربي والسوداني لكرة القدم لربع النهائي من بطولة أفريقيا للاعبين المحليين المقامة في المغرب، بعد فوز الأول على نظيره الغيني 1-3، والثاني على نظيره الموريتاني 1-صفر في الدار البيضاء في الجولة الثانية للمجموعة الأولى.



تحذيرات من استهداف تنظيم «الدولة» لكأس العالم 2018

حذرت مؤسسة تحليلات بريطانية من احتمال استهداف بطولة كأس العالم، التي ستقام في حزيران المقبل بروسيا، من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية».

واعتبرت مؤسسة «أي.إتش.إس»، أن دور موسكو في هزيمة التنظيم، سيجعل منها «هدفاً جذاباً»، لعملياته، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»، اليوم الخميس 18 كانون الثاني.

ولفتت المؤسسة إلى أن تنفيذ هجوم ناجح في روسيا، سيعطي التنظيم ومقاتليه دفعة دعائية كبيرة، وأن خسارته لأراضيه لم تلغ الخطر الدولي الذي يشنّه.



بريطانيا ستسلم المزيد من الأموال للاجئين عبر البنوك للتقليل من الهدر والفساد

ضارر الخضر

بعد سبع سنوات على الثورة السورية وتشريد ملايين السوريين وقتل مئات الآلاف وموت البعض جوعاً ومرضاً، تحاول بعض الدول ترشيده تقديم المعونات للاجئين الحقيقيين، بدلا من تمريرها على سلسلة من المنتفعين الذين جمع بعضهم الثروات الطائلة على حساب جوع وآدم وأحزان اللاجئين.

تعترف وزارة التنمية الدولية ضمنا بخطأ طريقة تقديمها المعونات للاجئين السوريين، والحجم الكبير من الهدر كان يقع من خلال الأموال التي كانت تقتطع من المعونات لصالح القائمين عليها في الداخل السوري ودول الجوار، وكذلك الفساد المستفحل في هذه الجهات.

لتصل أخيراً الطريقة المثلى لتقديم المساعدة هي التحويلات المالية الشخصية عن طريق الشيكات التي تعمل ببصمة اليد

ولذلك سيتم تقديم المزيد من المال مباشرة لفقراء العالم من خلال المصارف، كجزء من محاولات وزارة التنمية الدولية للحفاظ على كرامة اللاجئين، وللحد من الهدر والفساد.

وقال المنتقدون: إن تسليم الأموال مباشرة للفقراء بهذا الشكل ما هو إلا تصدير فعال للمشكلة، لكن الوزراء قالوا: إنهم يريدون توسيع النظام.

لكن بيني موردينت وزيرة التنمية العالمية قالت: "إن توزيع المال بهذه الطريقة مهم للغاية للمصلحة

البريطانية لأنها تحدد من البيروقراطية والهدر". ويتم توزيع 10.6% من أموال الإعانات الإنسانية بهذه الطريقة، وينظر المسؤولون بزيادة الدفعات المالية المقممة.

ويقول خبراء عالميون: إن من المحتمل أن يتم إيصال 40% من المعونات بهذه الطريقة.

ويتم تسليم بطاقات الشحن للاجئين وهم بدورهم يستخدمونها لسحب المبالغ الممنوحة من خلال الصرافات الآلية، واللاجئون السوريون في لبنان سيكونون أول المستفيدين من الدفعات الجديدة.

وقالت السيدة موردينت: "ستقدم المعونات الإنسانية البريطانية لعائلات اللاجئين السوريين لتسمح لهم بشراء الاحتياجات الأساسية، ويحفظ دعمنا لهم كرامتهم، بحيث يتمكنون من تحسين أوضاعهم المتدهورة، والناتج ملحوظة، فنحن نعمل على تقوية اللاجئين لتطوير حياتهم ومساعدتهم على وقف عمالة الأطفال، بحيث تحصل هذه الفئة الضعيفة منهم على حقها في التعليم".

ويعمل نظام التحويلات المالية هذا في دول كينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي وباكستان.

وقالت المتحدث باسم وزارة التنمية الدولية: "تقدم بريطانيا معونات أساسية للاجئين السوريين الأكثر ضعفاً الذين أُجبروا على ترك بيوتهم، ويكافحون

للبقاء على قيد الحياة في خضم الصراع الوحشي الذي يدخل عامه الثامن، ويمكن أن ينتشل دعمنا البعض من الموت إلى الحياة، وتقدم المعونات المالية للاجئين في الوقت المناسب، ونعمل على زيادة الدفعات المالية من خلال تقليل البيروقراطية المفرطة، وتجنب الازدواجية في الحصول على المعونة من الوكالات المختلفة والتقليل من الهدر، والشيكات المالية التي نستخدمها قوية وتتضمن تقنية البصمة، ولا يمكن خداعها، وهكذا يذهب كل فلس من بريطانيا إلى مستحقه".

وأضاف مصدر: إن المفوضية المستقلة لمساعدة

اللاجئين استحسننت قيام وزارة التنمية الدولية بتوسيع استخدام التحويلات المالية، نظراً لفاعليتها ونجاحها الذي تجلى في برامج عديدة.

فقد أثبتت الأدلة أن التحويلات المالية الإلكترونية أكثر شفافية وأماناً من السرقة والانحرافات والفساد.

ووجد المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في بريطانيا في سنة 2011 أن التحويلات المالية تتيح التقليل من مخاطر الاحتيال وزيادة الشفافية والمرونة للمستفيدين.

الكاتب: كريستوفر هوب؛ كبير المراسلين السياسيين، صحيفة: دايلي تليغراف البريطانية

وسبق أن حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من عملية وشيكة تستهدف عفرين، بعد أن قالت قوات التحالف الدولي: إنها تعمل مع ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية" لتشكيل قوة حدودية جديدة شمال شرق سوريا قوامها 30 ألف فرد.

ويمثل مسلحو "ب ي د" العمود الفقري لهذه القوات المدعومة أمريكياً، التي يستخدمها التنظيم واجهة لنشطته.

الحدث: #معركة-عفرين

دفع الجيش التركي يوم الأربعاء الماضي، بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى الحدود مع سورية شملت 20 دبابة وصلت إلى ولاية هاتاي جنوب غرب البلاد، بحسب مصادر أمنية لوكالة الأناضول.

وتأتي هذه التعزيزات التي وصلت قضاء أنطاكية بالولاية المتاخمة لمدينة عفرين السورية، في إطار الاستعدادات لعملية تركية مرتقبة ضد مليشيات "ب ي د" المسيطرة على المدينة.



أحمد معاز

#معركة عفرين هي معركة أمريكا والهدف الحقيقي والفعلي لها هو إبعاد الثوار عن عملها واستنزافهم في معركة ليست معركتهم.. إن كانت تركيا تخشى الأكراد فإن لديها جيش عرمرم فلتحركه وتقضي على عدوها ولتبتعد عن مجاهدينا فمعركتهم مع مليشيات أمريكا الطائفية أولى من معارك تركيا الخلبية!!



بسام جعارة

أعلنت pkk صراحة أنها ستزحف إلى إدلب فطارت عفرين .. لم يتعضوا من مصير كركوك.



د. أحمد موفق زيدان

لعبة #عفرين خطيرة جداً.. على إخواننا الأتراك التنبه للمصيدة والفخ .. الرد التركي ينبغي أن يكون بصمت وهدوء ومن خلال الثورة الشامية.



العميد أحمد رحال

بدأت تصريحات الخلي عن جماعة صالح مسلم بعفرين. التحالف الدولي: عفرين ليست ضمن مسؤولياتنا ولا نطاق عملياتنا. الناطق باسم البناعون: المقاتلون في عفرين ليسو جزء من حلفائنا لقتال داعش. أتوقع أن يتم سحب كل المقاتلين من عفرين دون قتال ووضعها تحت رعاية الجيش الحر والأمر سيكرر في منبج.



بهاء الحلبي

المعركة ضد pkk باتت قريبة جداً في #عفرين فأتمنى أن تعود تل رفعت حرة وأن تنال المرتزة عقابهم في مساندتهم للنظام والمشاركة في قتل السوريين. بجهنم ان نشاء الله يا مرتزة والسلامة للمدنيين.



العقيد رياض الأسعد

معركة تطهير عفرين يجب ان يرافقها معركة تل ابيض وراس العين والرقعة ودير الزور والحسكة وان تتحرك العشائر اصحاب الارض بطرد عصابات ال ب ك ك والدفاع عن ارضهم وعرضهم ضد تلك العصابات التي تحاول تقسيم سوريا باحتلال المنطقة الشرقية بحماية امريكية وروسية هؤلاء المجرمين الذين وقفوا ضد الحرية.



ماجد عبد النور

الحدثود العسكرية التركية الضخمة في الشمال السوري توحى بمعركة أكبر وأبعد من معركة عفرين فحسب ، ربما يفكر الأتراك باقتحام مدينة منبج وعفرين معاً وهذا ماسيحصل غالباً إن تمت العملية.



مترعة بالوحد كلما جادت السماء بما ينعش الأرض ويبعث الحياة، ضاحكة من الأسى وجوه ساكنيها، سقياهم بلاء لا يقدر منعه أو أن يسألوا الله بَعْدَهُ.

تتناقل إلى الأرض خشوعاً، وتهتز أركانها ارتعاشاً، وترتجف أوصال من فيها برداً وقهراً، لا دار يرجعون إليها، ولا جدار يركنون إليه، ولا أرض صلبة يقفون فوقها، فالوطن كله كالخيام يتهاوى، وهم وحدهم الموكّلون بعيش سكراته. يدعون الله أن يمرّ غيثه دون أن يأخذ معه من يحبون، دون أن يشردّ البرد الأطفال مرضاً، والكبار سهراً وألماً، دون أن تتحول الأمطار سيولاً تجرفهم إلى نزوح جديد، وإلى تشتد حيث هم، بلا مأوى، وأن يزداد الكدر كدراً، والغصص اختناقاً، والألم جرحاً. يسألون الله خاشعين، أن يمرّ هذا العام بلا ثلوج، وأن يصبر أطفال المناطق القريبة على جمال اللعب بالثلج، وأن يتناسى الفلاحون حاجات أرضهم، فكلّ الخير والنقاء الذي يرافق الثلج لا يعني لهم سوى لون كفنهم الملطخ بالوحد والعجز والفاقة والخلاص.

في الليل تختفي أوجاعهم، يصمت صوت صياحهم إلا من بعض الأنين، ينام الأطفال من الحمى ويسهر الكبار من الألم، ليمضي ما بقي من الشتاء وقد دفن من استطاع منهم، ونخر عظام الباقين. ونحن ...

نحن نكتب ونبكي في كل عام، نتأثر لدقائق أو لساعات، نبتسم للأمطار حيناً ونضحك للثلج أخرى، نوزع ملابسنا البالية لمن يذهب إلى هناك لنساعدهم بها، ونخفي دعوة عابرة بأن يساعدهم الله، كأننا قد أدّينا حقهم، وفعلنا ما نستطيع، أو قلنا: (ما باليد حيلة)، وقبضنا أيدينا إلى رؤوسنا ونحن ندسها في فراش دافئ ونستمع إلى موسيقا تناسب صوت المطر، ثمّ نكمل حياتنا ونحن تتأفّف من حال الوطن وأهله، ونسعى للبحث عن خلاص من قسوة الغربة التي تتعبنا بقربها من حدود الوطن والواجب.

هناك من بعيد سيكون نصّ كهذا أكثر إيقاعاً وأشدّ حنيناً، حيث يحجزنا البعد ونتمنى أن نكون أقرب لنفعل، و(ما باليد حيلة) تصبح أكثر إقناعاً وجدوى.

إنّ مستقبل أطفالنا يحتم علينا أن نعيش أفضل، فصعب علينا أن نعيش شهراً واحداً بنصف ما نملك، أو نضحى ببعض ما ندّخر لمساعدتهم. سيُخيم علينا إحساسٌ بغيبض بخسارة بعض الرفاهية، أو معاناة شيءٍ من الحاجة، إنّ ما نعيشه هو قدرنا، وإنّ من اختارهم القدر للخيام هو قدرهم... أليس كذلك؟!

